فهو بمعزل عن الدلالة على وقوع الوهم منه براحل
انتهى كلام الكافيجي ولما فرغ المص من نقل كلام الرازي ح
وتوجيهه واراد ابطاله وبيان تعريف الزايد قال والزا
يد عند النحويين هو الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية و
التوكيد لا ان الزايد عندهم هو المهمل كما توهمه الرازي و
انت قد علمت ان الامام الرازي بري من ذلك والتوجيه المذكور
للامام الرازي في الاية باطل لامرين احدهما ان ما هو
الاستفهامية اذا خفضت وجب حذف الفها فرقا بين الاستفهام
والخبر نحو عم يتساءلون وما في الاية ثابته الالف ولو كانت
استفهامية لحذفت الفها لدخول حرف الخفض عليها واجيب
بان حذف الف ما الاستفهامية اذا دخل عليها الخافض اكثري
لا دايمي فيجوز اثباتها للتنبيه على ابقاء الشيء على اصله
وعورض بان اثبات الالف لغة شاذة لا يحسن تخريج
التنزيل عليها والامر الثاني ان خفض رحمة ح اي
حين اذ قال انها استفهامية يشكل على القواعد

لانه اي خفض رحمة لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء
الاستفهام ما يضاف الى اي عند النحاة الجميع وكم عند
ابي اسحاق الزجاج ولا يكون خفضها بالابدال من ما
وذلك لا يجوز ههنا لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان
يقترن بهمزة الاستفهام اشعارا بتعلق معنى الاستفهام
بالبدل قصدا واختصت الهمزة بذلك لانها اصل الباب و
وضعها على حرف واحد نحو كيف انت اصحيح ام سقيم
فصحيح بدل تفصيل من كيف ولذلك قرن بهمزة الاستفهام
وسقيم معطوف عليه ورحمة لم تقترن بهمزة الاستفهام
فلا تكون بدلا من ما ولا يكون خفضها على ان تكون رحمة
صفة لما لان ما لا توصف اذا كانت شرطية او استفهامية وكلما
لا توصف لا يكون له صفة فوجب ان لا تكون صفة لما ولا يكون
خفضها على ان تكون رحمة بيانا اي عطف بيان على ما لان ما
لا توصف وكل ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان كالمضمرات
عند الاكثرين وللامام الرازي ان يقول لما كانت

والخبر متوسط المبتدأ الا ان الخبر يستحق التصدير وهو [illegible] شرح زرقاني والله اعلم